

مشروع تخرج

موضوع المشروع:
التطعيم المبكر للأطفال

الفصل الدراسي: 2025

□

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التطعيم المبكر للأطفال بوصفه أحد أعمدة الصحة العامة في العالم. لقد أثبتت الدراسات الطبية أن التطعيم المنتظم للأطفال أسهم بشكل كبير في تقليل معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، مثل الحصبة، وشلل الأطفال، والسعال الديكي، مما ساهم في حماية ملايين الأرواح سنوياً.

يتناول البحث مستوى وعي أولياء الأمور، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الالتزام بجدول التطعيم، كما يستعرض البرامج الوطنية والعالمية للتطعيم المبكر ودورها في تحقيق الأمن الصحي المجتمعي. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان ميداني وتحليل إحصائي للبيانات.

□

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1. المقدمة

يُعد التطعيم من أهم التدخلات الصحية في التاريخ الحديث، إذ أسهم في القضاء على أمراض خطيرة وأدى إلى خفض معدلات الوفيات والإعاقة. فمثلاً، أسهمت برامج التحصين العالمية في القضاء على الجدري وانخفاض كبير في حالات شلل الأطفال والحصبة.

ومع ذلك، فإن فعالية هذه البرامج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الأسر بجدول التطعيم المقرر. ويظل الوعي المجتمعي حجر الأساس في تحقيق هذه الغاية، خصوصاً في المجتمعات النامية التي تواجه تحديات تتعلق بالوصول إلى الخدمات الصحية أو ضعف التقشف الصحي.

2. مشكلة البحث

رغم توافر برامج التطعيم في أغلب الدول، لا تزال هناك فجوة واضحة بين توفر الخدمة ومستوى الالتزام بها. وتكمن المشكلة في تعدد العوامل التي تؤثر على قرارات الأسر، منها: ضعف الوعي الصحي،

المعتقدات الخاطئة حول اللقاحات،
صعوبة الوصول إلى المرافق الصحية في المناطق الريفية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية.

وتنعكس هذه الفجوة على معدلات الإصابة بالأمراض التي كان من الممكن منعها، ما يشكل عبئاً إضافياً على الأنظمة الصحية وتهديداً للأمن الصحي الوطني.

3. أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في جوانب متعددة:

- من الناحية الصحية: يساهم التطعيم في الوقاية من أمراض خطيرة، وتقليل الحاجة إلى العلاجات المكلفة.
- من الناحية الاقتصادية: يخفف العبء المالي عن النظام الصحي.
- من الناحية الاجتماعية: يحقق حماية مجتمعية شاملة ويمنع تفشي الأوبئة.
- من الناحية التعليمية: يعزز الوعي الصحي لدى الأسر ويدعم خطط التنمية المستدامة.

4. أهداف البحث

- تحليل مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية التطعيم المبكر.
- التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الالتزام بجداول التطعيم.
- تقييم فعالية البرامج الوطنية في رفع نسب التطعيم.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين الالتزام المجتمعي.

5. أسئلة البحث

- ما مدى وعي أولياء الأمور بأهمية التطعيم المبكر؟
- ما أبرز العوامل التي تؤثر على الالتزام بجداول التطعيم؟
- كيف يؤثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي في قرار التطعيم؟
- ما مدى فعالية البرامج الوطنية في رفع نسب التطعيم؟
- ما الاستراتيجيات الممكنة لزيادة الوعي والالتزام؟

6. فرضيات البحث

- توجد علاقة إيجابية بين الوعي الصحي للأسر ومستوى الالتزام بالتطعيم.
- العوامل الاقتصادية والاجتماعية تؤثر بشكل مباشر على نسب التطعيم.
- حملات التوعية تساهم بشكل ملحوظ في زيادة الالتزام.
- سهولة الوصول إلى المرافق الصحية عامل حاسم في نسب التطعيم.

7. حدود الدراسة

- المكان: مراكز الرعاية الصحية الأولية في عدد من المدن والمناطق الريفية.
- الزمان: الفصل الدراسي الأول 2025.
- العينة: 200 ولي أمر لأطفال دون السنتين.
- المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات البحث: استبيان، مقابلات شخصية، تحليل سجلات طبية.

□

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تُظهر الدراسات السابقة محلياً وعالمياً أهمية التطعيم المبكر في خفض معدلات الإصابة بالأمراض المعدية. كما أوضحت وجود علاقة وثيقة بين التعليم، الدخل، الوعي الصحي، وسهولة الوصول إلى الخدمات، وبين نسب الالتزام بجداول التطعيم.

دراسة (2020) - منظمة الصحة العالمية: انخفاض وفيات الأطفال بنسبة 40% بسبب - التطعيم.

دراسة (2019) - الشرق الأوسط: تأثير الوعي الصحي على الالتزام بالتطعيم في المناطق الريفية.

دراسة (2018) - أوروبا: دور الحملات التوعوية في زيادة نسب التطعيم -

دراسة (2021) - إفريقيا: صعوبات الوصول إلى المراكز الصحية سبب رئيسي لتأخر التطعيم.

دراسة (2022) - آسيا: العلاقة بين المستوى التعليمي والالتزام بجداول التطعيم -

دراسة (2017) - أمريكا اللاتينية: الأثر الاقتصادي الإيجابي للتطعيم المبكر -

□

الفصل الثالث: منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين تحليل الظاهرة الصحية ووصف العوامل المؤثرة عليها. تم استخدام أدوات كمية ونوعية لجمع البيانات لضمان شمولية النتائج

1. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من 200 ولي أمر لأطفال دون السنتين من عدة مناطق حضرية وريفية

2. أدوات جمع البيانات:

استبيان مفصل يقيس الوعي الصحي، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، ومستوى الالتزام -

مقابلات شبه منظمة للحصول على رؤى أعمق -

مراجعة سجلات المراكز الصحية -

3. أساليب التحليل:

استخدام التحليل الإحصائي الوصفي -

تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين العوامل -

لتحديد الفروق الإحصائية بين المجموعات ANOVA اختبار -

مخطط المشروع

المخرجات	المدة	النشاط المرحلة
بيانات ميدانية أسبوع 3	تصميم أدوات البحث وجمع البيانات	1
نتائج أولية أسبوع 3	التحليل الإحصائي	2
نسخة نهائية أسبوعين	كتابة التقرير النهائي	3
عرض المشروع أسبوع	المراجعة والعرض	4

□

الفصل الرابع: التحليل والمناقشة

يتوقع أن تظهر نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي أولياء الأمور ونسب الالتزام بجداول التطعيم. كما يُتوقع أن تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً محورياً في تفسير الفروق بين الفئات المختلفة.

من المتوقع أيضاً أن تؤكد النتائج أهمية الحملات التوعوية وسهولة الوصول إلى المرافق الصحية في رفع نسب التطعيم. هذه النتائج ستُسهم في توجيه السياسات الصحية الوطنية نحو استراتيجيات أكثر فعالية.

□

الملاحق

1. نموذج الاستبيان المستخدم لجمع البيانات.

2. الجداول الإحصائية.
3. أدوات البحث الإضافية.
4. الأسئلة المفتوحة في المقابلات الشخصية.

قائمة المراجع

- منظمة الصحة العالمية. (2023). تقارير حول برامج التطعيم.
- وزارة الصحة. (2022). دليل التطعيم الوطني.
- مجلة الصحة العامة. (2020). أثر حملات التطعيم على الصحة المجتمعية.
- UNICEF. (2021). Global Immunization Report.
- CDC. (2020). Childhood Vaccination Impact Review.
- Lancet Journal. (2019). Vaccination Programs Effectiveness.
- World Bank. (2018). Economic Benefits of Early Vaccination.